

02 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - الحديث 02 | |

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله باب الامر بغسل الفرج من المد مع الوضوء - [00:00:00](#)
المصنف علينا وعليه رحمة الله لما ساق حديثين فيما يتعلق بنجاسة المذي ووجوب التطهر منه وساق الحديث الاول فيه منه الوضوء
وساق الحي الثاني ولفظه فيه الوضوء وبوب عليه بباب واسع - [00:00:27](#)
ذكر هنا باب الامر بغسل الفرج من المذي مع الوضوء فيجب الوضوء ويجب التطهر ففي خروج المذي حكمان الحكم الاول انه ناقض
من نواقض الوضوء الحكم الثاني ان المذي نجس. فوجب التطهر منه - [00:00:56](#)
وغسل الموضع الذي اصابه ثم ساق الخبر بقوله حدثنا علي بن حجر السعدي وبشر ابن معاذ العقدي وهذا من شأن ابن خزيمة انه يبين
مشايخه بيانا وافيا قال حدثنا عبيدة ابن حميد - [00:01:19](#)
قال علي اي علي بن حجر السعدي. قال علي قال حدثني وقال بشر قال حدثنا الركين ابن الربيع. هنا بين اختلاف الفاظ شيوخه في
التحدث عن شيخهم حدثنا الركين بن الربيع - [00:01:41](#)
ابن عميلة عن حصين ابن قبيصة عن علي ابن ابي طالب قال كنت رجلا مداء فجعلت اغتسل في الشتاء حتى تشقق ظهري لان
الانسان في الشتاء اذا اغتسل ربما اصابه الاذى. اذا اكثر من الاغتسال - [00:01:59](#)
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر له وهذا الحديث يدل على اجتهاد الصحابة هذا مثال لما اجتهد فيه الصحابة ان
المسائل التي تطرأ عليهم سريعا والاجتهاد قد يصيبه وقد يخطئ - [00:02:23](#)
والصحابه كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهدوا حال حادثهم للاجتهاد ثم يسألون لينظروا هل ان اجتهداهم موافق
للسنة ام ليس موافق يقول فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر له طبعاً هذا شك من الراوي - [00:02:46](#)
فقال لي اي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعل اذا رأيت المذي فاغسل لك رجلك. هذا وجه الشاهد حينما ساق الرواية ان
المذي نجس وانه ناقض الوضوء وانه يجب غسل - [00:03:08](#)
الذكر او ما اصاب الثوب تغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة اي توضأ كما تتوضأ للصلاة لان هذا ناقض من نواقض الوضوء فاذا
انضحت الماء فاغتسل يعني اذا غسلت هالمكان فاذا ضحت الماء فاغتسل. يعني الغسل لا يجب الا من المني. نعم - [00:03:26](#)
وهو الذي يخرج على هيئة الدفن قال ابو بكر ابن خزيمة قوله لا تفعل من الجنس الذي يقول لفظ زجر يريد نفي ايجاب ذلك الفعل.
وابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:03:49](#)
ينماز لتبسيط المادة الفقهية والتأكيد على الالفاظ لانه عالم جمع بين الفقه والاصول والحديث والتفسير فهو يعلمك كيفية الاستنباط
ويعلمك كيفية الالفاظ وهكذا ينبغي على الانسان ان يعتني بالعلوم كافة ولا سيما - [00:04:06](#)
علم الفقه لان الفقه مهم جدا والذي طبعاً يكثر من الذي يفكر بالشهوة او الذي ينظر وقد ابتلي الناس في هذه الازمان بكثرة النظر عن
طريق الشاشات المتنوعة والمحمودة وهذا باب عظيم من ابواب الحسنات لو ان الانسان قدم مراد الله على مراده - [00:04:33](#)
وانا اقول اثناء خروجك من البيت ستلتقي صنفين من النساء الصنف الاول امرأة ابتليت بمرض امرأة العزيز قد تجملت وتعطرت

وتبرجت ولسان حالها يقول هيت لك اما الصنف الثاني فهي امرأة قد تسترت وتحجبت - [00:05:04](#)

ولكن الجأئها الظروف فخرجت لحوائجها ولسان حالها يقول حتى يصدر الرعاء ابونا شيخ كبير فمع الصنف الاول تصرف كتصرف يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام غرض بصرك وقل معاذ الله - [00:05:28](#)

انه ربي احسن مثواي ومع الصنف الثاني تصرف كتصرف موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قدم المساعدة بادب ان احتيج اليها واحتشم وامض في حاجتك وتذكر قول الله تعالى فسقى لهما ثم تولى الى الظل - [00:05:53](#)

لماذا؟ لان عفة يوسف كانت سببا في ان اصبح عزيز مصر وان شهامة موسى كانت سببا في ان رزقه الله الزوجة الصالحة والمأوى الامن اذا على طالب العلم وعلى المسلم في كل مناسبة من المناسبات يستغل ما يقربه الى ربه ومولاه - [00:06:19](#)

وربنا جل جلاله كريم رحيم يعطي عدا القليل الثواب الكبير وهذه الدنيا لا نحبها الا لانها مزرعة الآخرة وسبب للحياة الدائمة في الدار الآخرة فيصلح الانسان في هذه الدنيا حياته الآخرة بصدق قلبه وصدق منطقه وصدق عمله مع ربه - [00:06:50](#)

والعمل بمحبة الله الموصلة الى النعيم المقيم في الآخرة فيا عباد الله اصدقوا في محبة الله تعالى وكونوا صادقين في التعامل مع الآخرين وجدوا في الترقى بالتوبة والعبودية فان ربكم كريم رحيم - [00:07:22](#)

واعلموا ان هذه الدنيا كأنها منزل بالايجار مهما ظننت انك تملكها فانت واهم ومهما فعلت فيها فانك ستتركها يوما من الايام واما الآخرة فالآخرة منزل قرارك وبقاء ستمكثون تحت الارض زمنا لا يعلم مداه الا الله - [00:07:50](#)

فالسعيد من كان في قبره سعيدا وتنهل عليه حسناته التي زرعها في الارض ومن كان دون ذلك فلن يتمكن من اي عمل ينفع فخذوا من حياتكم لموتكم وجدوا في طاعة ربكم - [00:08:20](#)

واعملوا لله تعالى هناك اناس بسطاء يعيشون معنا على هذه الارض لا مال ولا جاه ولا منصب في هذه الدنيا الفانية ولكن املاكهم في السماء عظيمة قصورهم تبنى وبساتينهم تزرع - [00:08:41](#)

فيا عباد الله اكثروا من العمل الصالح وفتشوا عن انواعه وخباياه هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:07](#)

- [00:09:32](#)